
هبلان
عرب كوميكس
ARABCOMICS.NET
دار شهرزاد

هبلان

فِي قَدِيمِ ٱلزَّمانِ كانَ يَعيشُ فِي إِحْـــدى ٱلْقُرى ٱلْجَبَلِيَّةِ مِنْ بِـــلادِ ٱلْهِنْدِ فَتًى أَبْلَهُ عَرَفَهُ ٱلنّاسُ بِٱسْمِ هَيْلان . أَرْسَلَتْهُ يَوْماً أُمُّهُ لِشِراءِ بَعْضِ إِبَرِ ٱلْخِياطَةِ .

بَعْدَ أَنِ ٱبْتاعَ ٱلْإِبَرَ رَجَعَ إِلى ٱلْبَيْتِ وَهُوَ يَحْمِلُها عَلى كَفِّهِ لِكَيْ لا يُضيعَها . وَفي ٱلطَّريقِ أَبْصَرَ دورِيًّا عالِقاً في فَخٍّ قُرْبَ كيسِ تِبْنٍ ، فَأَرادَ أَخْـــذَهُ ، فَشَكَّ ٱلْإِبَرَ في ٱلْكيسِ وَهَجَمَ عَلى ٱلدُّورِيِّ بِكُلِّ قِواه . وَخَلَّصَهُ مِنْ أَسْرِهِ وَأَخَذَهُ فَرِحاً بِـهِ .

فَتَّشَ عَنِ ٱلْإِبَرِ ٱلَّتي شَكَّها في كيسِ ٱلتِّبْنِ ، وَفَتَّشَ طَويلاً ، وَطَويلاً ، فَلَمْ يَجِدْها وَلَمْ يَعْثُرْ عَلى إِبْرَةٍ واحِدَةٍ مِنْها . أَفْرَغَ ٱلْكيسَ وَقَلَبَ ٱلتِّبْنَ دونَ أَنْ يُحالِفَـــهُ

ٱلحظُّ ، فقالَ في نفسِهِ :

ــ إنْ أمّي ستغضبُ عليَّ وتؤنّبني بتوبيخها .. عليَّ أنْ أجدَ ٱلإبرَ ..

أشعلَ ٱلنّارَ في ٱلتّبنِ ليبحثَ في ٱلرّمادِ ، ولكنّهُ لمْ يعثرْ عليها وأخيراً عــادَ إلى ٱلبيتِ حزيناً وأخبرَ أمّهُ بما حدثَ لهُ ، فقالتْ لهُ :

ــ أيُّها ٱلأحمقُ .. كيفَ تجدُ ٱلإبرَ ٱلصّغيرةَ في كومةٍ منَ ٱلقشّ ؟ كانَ عليكَ قبلَ أخذِ ٱلدّوريِّ ، أنْ تغرزَ ٱلإبرَ في كُمّكَ ... ولكنّكَ أحمقُ لا تحسنُ أيَّ نوعٍ منْ أنواعِ ٱلعملِ .

وتابعتْ تقولُ وهيَ غاضبةٌ :

ــ إذهبِ ٱلآنَ وأصلحْ سكّةَ ٱلمحراثِ .

حملَ هبلانُ ٱلسّكّةَ وتوجّهَ إلى ٱلحدّادِ وطلبَ منهُ أنْ يصلحَها . وبعدَ أنْ تمَّ ٱلعملُ أعادَ هبلانُ ٱلسّكّةَ



هبلان يبكي على الإبر التي أضاعها (صفحة ٣)

إلى ٱلبَيْت وَلٰكِنْ أتعْرِفُ كَيْفَ حَمَلَها ؟ غرزَها في كُمِّهِ فَمزَّقَتْهُ تمْزيقاً شَنيعاً . وَما رَأَتْهُ أُمُّـهُ مُقْبِلاً عَلَيْها حَتَّى صاحَتْ بِهِ :

ــ هٰذا أَجْمَلُ ثَوْبٍ لَدَيْك .. أَتُمَزِّقُهُ بِيَدِك ؟ أَيَّـةُ فِكْرَةٍ جُنونِيَّةٍ خَطَرَتْ في رَأْسِكَ لِتَغْرِزَ ٱلسِّكَّةَ في كُمِّكَ ؟ أَلَمْ يَكُنْ في وُسْعِكَ حَمْلُها على كَتِفِكَ أَيُّهـا ٱلمَعْتوه ؟ إِذْهَبِ ٱلْآنَ وَجِئْني بِٱلمِعْزاةِ مِنَ ٱلحَظيرَةِ .

ذَهَبَ هَبلانُ لِيَجيءَ بِٱلمِعْزاةِ ، وَحَمَلَها كَما قالَتْ أُمُّهُ ، وَلٰكِنَّ ٱلمِعْزاةَ ٱلشَّرِيرَةَ قَضَمَتْ قِطْعَةً مِنْ أُذُنِهِ في ٱلطَّريقِ ، وَسالَ ٱلدَّمُ على ثِيابِهِ . وَما وَصَلَ إلى ٱلبَيْتِ حَتَّى صاحَتْ أُمُّهُ بِهِ :

ــ ما فَعَلْتَ أَيُّها ٱلمَعْتوه ؟ أَتَحْمِلُ ٱلمِعْزاةَ على كَتِفِكَ لِتَأْكُلَ أُذُنَك ؟ جُرَّها خَلْفَكَ .. لا تَحْسِنُ

عَمَلاً .. مُصيبَتِي فيكَ كَبيرَة .. عَجِّلِ ٱلْآنَ وَٱذْهَبْ إلى ٱلجارَةِ وَٱسْتَعِرْ مِنْهـا ٱلدَّسْت .. هَيَّـا ! أَسْرِعْ يا هَبلان .. أنا بِحاجَةٍ إلى ٱلدَّستِ لِغَسْلِ ٱلثِّياب .

أَسْرَعَ إلى ٱلْجارَةِ وَٱسْتَعارَ ٱلدَّسْتَ ، وَمـا صارَ خارِجَ ٱلْبَيْتِ حَتَّى رَبَطَهُ بِحَبْلٍ وَأَخَـذَ يَجُرُّهُ على ٱلدَّرْبِ وَهُوَ يَطْرُقُ ٱلْحِجـارَةَ يَميناً وَشِمالاً ، وَيَهْبِطُ ٱلْحُفَرَ وَيَعْلو ، وَعِنْدَما بَلَغَ مَنْزِلَهُ كانَ ٱلدَّسْتُ قَدْ تَهَشَّمَ وَتَبَعَّجَ وَأَصْبَحَ في حالَةٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا . صاحَتْ بِهِ أُمُّـه :

ــ ما فَعَلْتَ أَيُّها ٱلمَخْبول ، أَهٰكَذا يَنْقُلونَ ٱلدَّسْت ، يَكادُ رَأْسي يَنْفَجِرُ أَسىً وَحُزْناً .. ما رَأَيْتُ أَغْبى مِنْكَ عَلى وَجْهِ ٱلْأَرْض .

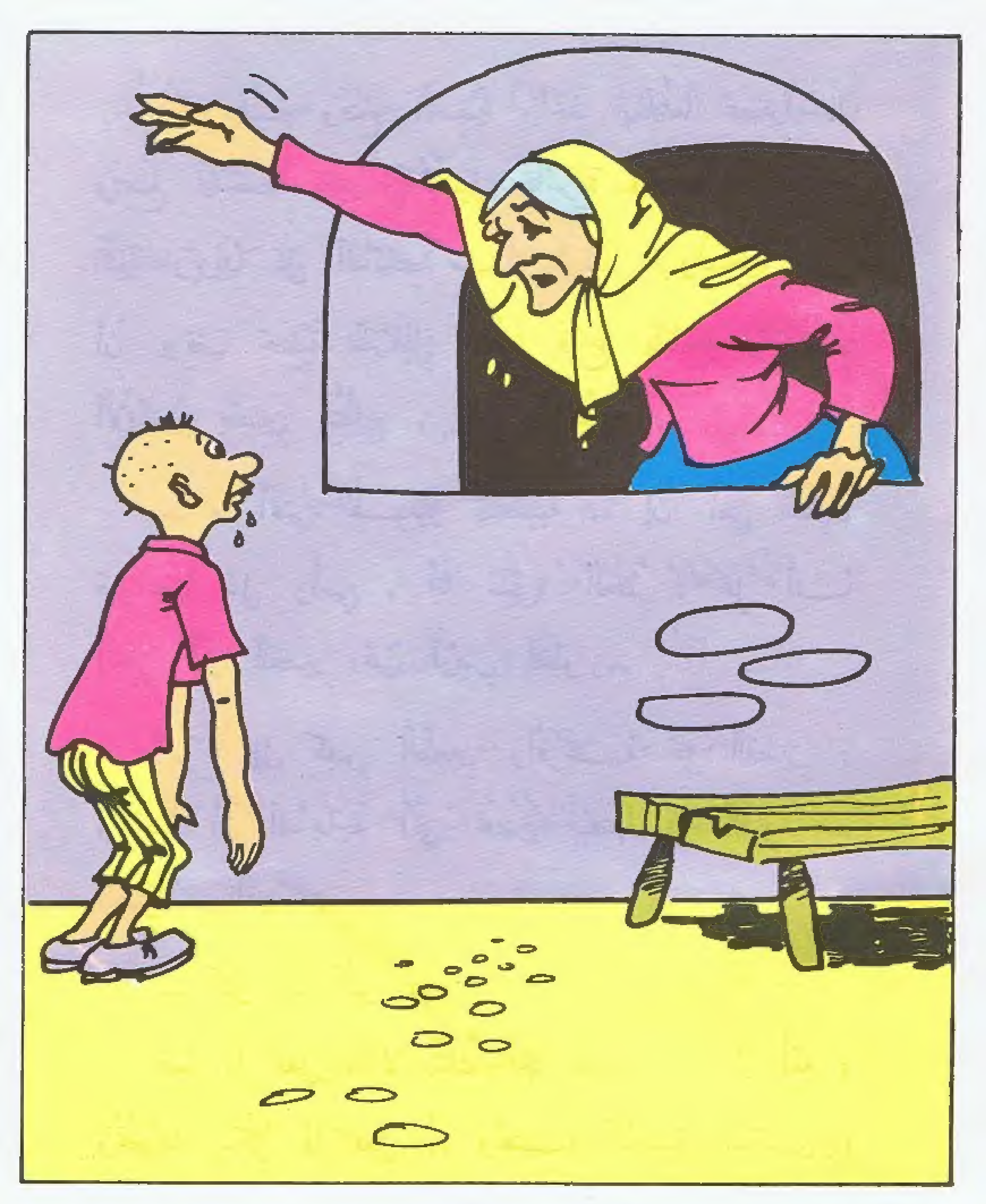
• • •

إِحْتاجَتْ أُمُّ هَبلان إلى شِراءِ بَعْضِ ٱلْأَطْعِمَةِ مِنْ سوقِ ٱلْقَرْيَةِ ، وَخافَتْ أَنْ تُرْسِلَ ٱبْنَها فَيُسيءَ ٱلتَّصَرُّفَ فَقالَتْ لَهُ :

ـــ أَصغِ إِلَيَّ جَيِّداً يا هَبَلان .. أَنا ذاهِبَةٌ إلى ٱلسُّوقِ ، وَأَعودُ مِنْها بَعْدَ ساعَةٍ واحِدَةٍ تَقْريباً . عَلَيْكَ خِلالَ هٰـذا ٱلوَقْتِ أَنْ تَنْتَبِهَ إلى ٱلْغَسيلِ ٱلمَوْضوعِ في ٱلدَّستِ عَلى ٱلنّار . كُلُّ ما أَطْلُبُهُ مِنْكَ أَنْ تَرْفَعَ ٱلْماءَ ٱلسَّاخِنَ مَرَّةً واحِدَةً وَتَضَعَ مَكانَهُ ماءً بارداً .. أَفَهِمْتَ ما أَقول ؟

ـــ فَهِمْتُ جَيِّداً .. عَمَلٌ بَسيطٌ جِدّاً .. آخُذُ ٱلْماءَ ٱلسَّاخِنَ وَأَسْكُبُ عِوَضاً عَنْهُ ماءً بارِداً .

خَرَجَتِ ٱلْأُمُّ مِنَ ٱلْبَيْتِ مُسْرِعَةً ، وَأَخَذَ هَبَلانُ يَقومُ بِٱلعَمَلِ ٱلمَفْروضِ عَلَيْهِ . راعى أَنْ تَظَلَّ ٱلنَّارُ مُشْتَعِلَةً بِإِضافَةِ قِطَعِ ٱلحَطَبِ . وَبَدَّلَ ٱلْماءَ عَلى أَحْسَنِ سَبيلٍ . لِأَوَّلِ مَرَّةٍ في حَياتِهِ لَمْ يُخْطِئْ في تَصَرُّفِهِ . وَلٰـكِنَّ حَرارَةَ ٱلنَّـارِ أَشْعَرَتْهُ بِعَطَشٍ شَديدٍ ، فَتَرَكَ ٱلْمَوْقِدَةَ وَنَزَلَ إلى ٱلقَبْوِ حَيْثُ وَضَعَتْ أُمُّهُ بَرْميلاً مَمْلوءاً بِعَصيرِ ٱلتُّفّاح .



إذهب الآن وأصلح سكة المحراث (صفحة ٤)

جاءَ بِقِنّينَةٍ وَفَتحَ ٱلْحَنَفِيَّةَ وَأَخذَ يَملَأُها عَصيراً ..

وَسَمِعَ ٱلدَّسْتَ يَفورُ بِالْغَسيلِ فَأَسْرَعَ راكِضاً ، يُهَدِّئُ ٱلنّارَ وَيَزيدُ عَلى ٱلدَّسْتِ مــاءً بارِداً ، ولٰكِنَّهُ نَسِيَ أَنْ يوقِفَ حَنَفِيَّةَ ٱلبَرْميلِ حَتّى فَرَغَ بِكامِلِهِ وَٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ بِعَصيرِ ٱلتُّفّاح . قالَ في نَفْسِه :

ـــ ما أَقسى هٰــذِهِ ٱلْمُصيبة .. إِنَّ أُمي سَتُنْزِلُ صَواعِقَها عَلى رَأْسي . أَنا سَيِّئُ ٱلْحَظِّ . عَلَيَّ أَنْ أُخفِيَ أَثَرَ ٱلْعَصيرِ عَنْ أَرْضِ ٱلْقَبْو ..

أَسْرَعَ إِلى كيسِ ٱلطَّحينِ وَأَفْرَغَــهُ عَلى ٱلْعَصيرِ ، وَلاحَظَ أَنَّ ٱلدَّجاجَةَ ٱلَّتي تَحْضُنُ بَيْضَها في ٱلْقَبْوِ قَدْ أَبصَرَتْهُ وَقاقَتْ :

ـــ كُلو .. كُلو ..

فَهِمَ ما تَعْني . لا شَكَّ أَنَّها سَتَشي بِهِ إِلى أُمِّهِ ، وَتُخْبِرُها بِكُلِّ ما فَعَل .. وَهُنــا ٱلْمُصيبَةُ ٱلْكُبْرى ،

وَالصَّواعِقُ الْمُدَمِّرَة . أَلْحَلُّ الْوَحيدُ هُوَ في التَّخَلُّصِ مِنْ هٰذا الشَّاهِد . فَقَذَفَ الدَّجاجَةَ بِالْمِعْوَلِ الَّذي وَجَدَهُ في زاوِيَةِ الْقَبْوِ فَقَتَلَها لِلْحال . وَلٰكِنَّ خاطِرَةً جَديدَةً مَرَّتْ في ذِهْنِهِ فَصاحَ قائِلاً :

ــ أَيَّ جُرْمٍ أَتَيْت ؟ مَنْ يَحْضُنُ الْبَيْض ؟ أَلْحَلُّ الْوَحيدُ هُوَ أَنْ أَقومَ بِنَفْسي مَقامَ الدَّجاجَة .

وَنَفَّذَ حالاً ما مَرَّ في خاطِرِهِ .

عادَتِ الْأُمُّ مِنَ السّوقِ وَنادَتْ :

ــ هَبَلان .. هَبَلان ..

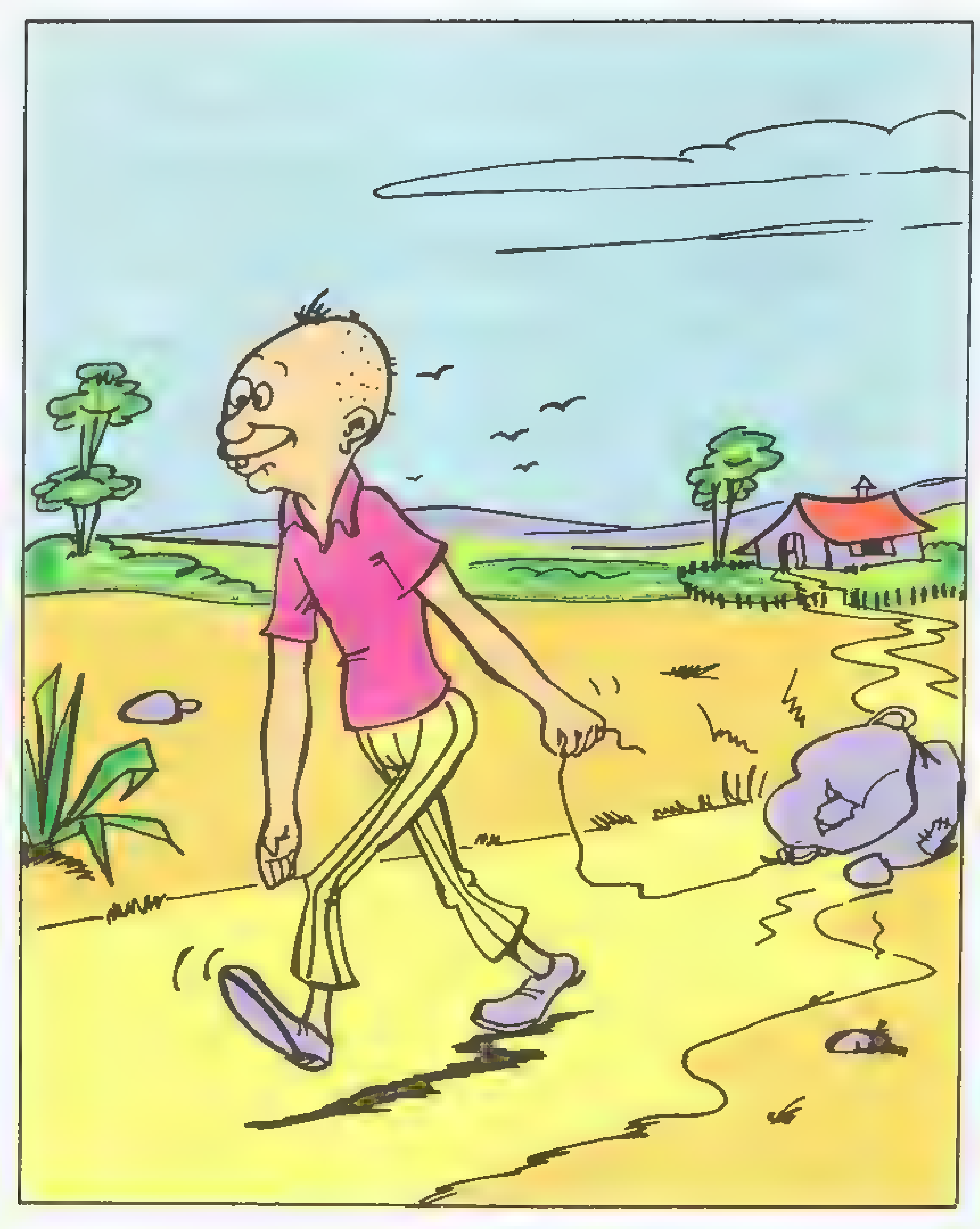
ــ أَنا هُنا .. أَحْضُنُ الْبَيْض .

ــ لِمَ تَفْعَلُ هٰذا ؟

ــ لِأَنّي قَتَلْتُ الدَّجاجَة ..

ــ قَتَلْتَها ! وَلِمَ قَتَلْتَها أَيُّها الشَّقِيّ !

ــ لِكَيْ لا تَقولَ لَكِ بِأَنّي نَثَرْتُ كيسَ الطَّحينِ



ربط هبلان الدست بحبل وأخذ يجره على الدرب (صفحة ٧)



نسي هبلان أن يوقف حنفية البرميل . فامتلأت الأرض بعصير التفاح (صفحة ١٠)

عَلى ٱلْأَرْض .

ـــ لِمَ نَثَرْتَ ٱلطَّحينَ عَلى ٱلْأَرْض !

ـــ لِأَنِّي أَرَدْتُ إِخفاءَ عَصيرِ ٱلتُّفَّاحِ ٱلَّذِي مَلَأَ ٱلْقَبْو .

ـــ هَلْ أَسَلْتَ ٱلْعَصير ! أَيُّ شَقِيٍّ أَنْتَ أَيُّها ٱلشَّيْطانُ ٱلرَّجيم ! ما أَتْعَسَ حَظِّي وَأَسْوَأَ طالِعي . لَمْ يَبْقَ لَنا في ٱلْبَيْتِ ما نَأْكُلُهُ وَما نَشْرَبُه . كُلُّ ما لَدَيْنا عُيونٌ تَذْرِفُ ٱلدَّمع .. عَلَيْنا ٱلْآنَ أَنْ نَحْمِلَ كيسَنا وَنَمُرَّ بِبيوتِ ٱلنَّاسِ لِلشِّحاذَةِ ..

• • •

ذَرَفَتِ ٱلْأُمُّ ٱلدُّموعَ غَزيرَةً ، وَأَسْرَعَتْ خارِجَةً مِنَ ٱلْبَيْتِ مُتَوَجِّهَةً إِلى ٱلْحَقْلِ وَهِيَ تَشُدُّ شَعْرَها ، فَلَحِقَ بِها هَبلانُ مُطَأْطِئَ ٱلرَّأْسِ حَزينا . قالَتْ لَهُ :

ـــ تَرَكْتَ ٱلْبَيْتَ مَفْتوحاً ، عُدْ إِلَيْهِ وَشُدَّ ٱلْباب .

رَجَعَ إِلى ٱلْبَيْتِ وَخَلَعَ ٱلْبابَ مِنْ رَكيزَتِهِ وَحَمَلَهُ

عَلى ظَهْرِهِ وَأَسْرَعَ لاحِقاً بِأُمِّه . وَما رَأَتْـهُ على هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ حَتَّى صاحَتْ بِه :

ــ ما فَعَلْتَ يا شَقِيُّ ! قَلَعْتَ ٱلبــابَ وَٱنْتَزَعْتَهُ مِنَ ٱلحائِط .

ــ أَنْتِ أَمَرْتِ أَنْ أَشُدَّهُ .. فَأَطَعْتُ.

ــ أَيَّ ذَنْبٍ ٱقْتَرَفْتُ لِيَكونَ لي وَلَدٌ في مِثْلِ حَماقَتِك !

تابَعا طَريقَهُما ساعَةً مِنَ ٱلزَّمَنِ فَسَمِعا جَماعَةً مِنَ ٱلْمُتَشَرِّدينَ قادِمينَ في ٱتِّجاهِهِما وَهُمْ يَتَحَدَّثونَ بِأَصْواتٍ عالِيَةٍ ، فَقالَتْ أُمُّـه :

ــ أَسْرِعْ لِنَتَسَلَّقْ شَجَرَةً .. فَقَدْ يَكونُ هٰؤلاءِ مِنْ قُطَّاعِ ٱلطَّريق ..

وَتَسَلَّقَتِ ٱلعَجوزُ ٱلشَّجَرَةَ وَلَحِقَ بِهـا قَبْلانُ وَهُوَ ما يزالُ حامِلاً ٱلبابَ عَلى ظَهْرِه .

• • •

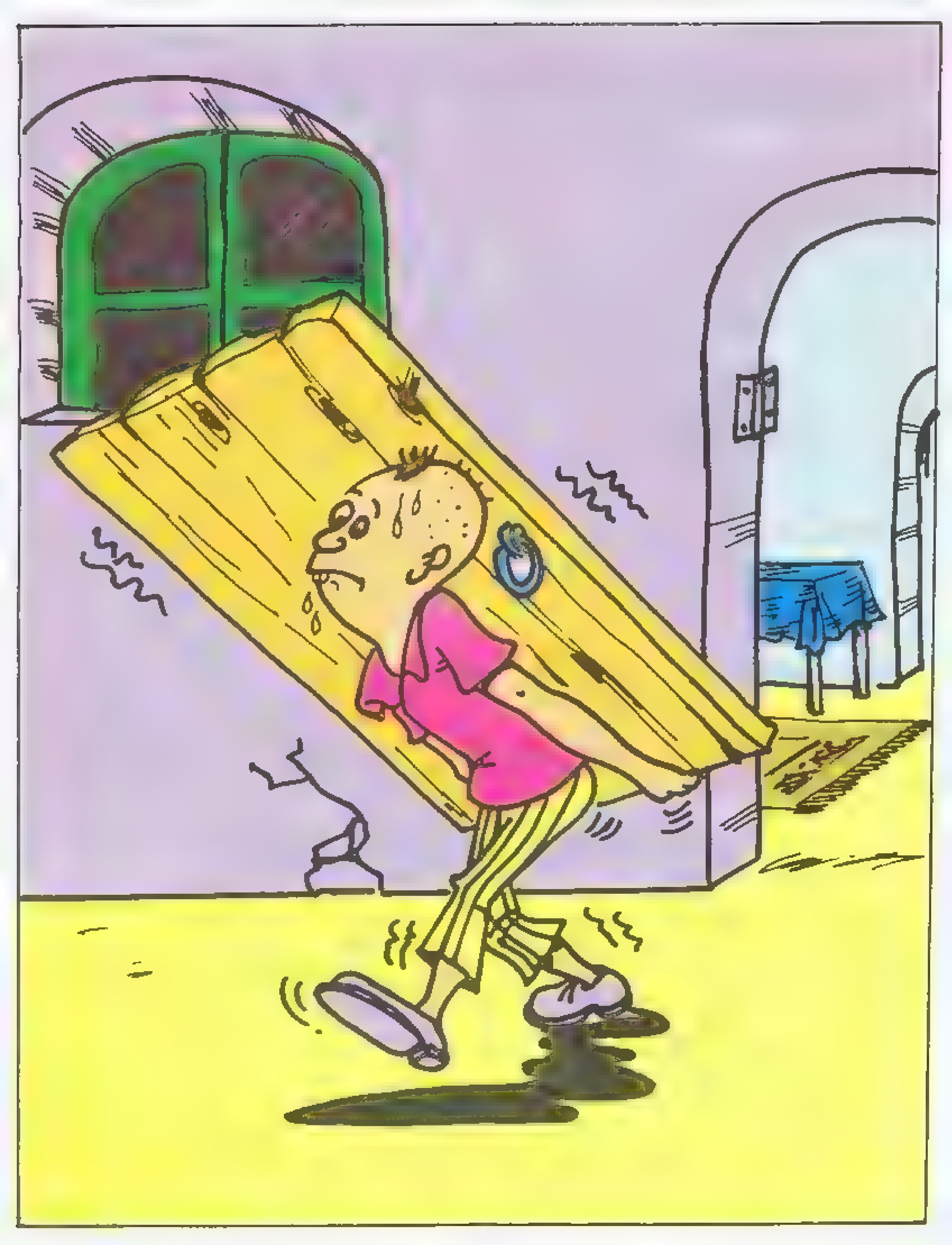
صَدَقَ ظَنُّ ٱلأُمِّ ، فَقَـــدْ كانَ ٱلْمُتَشَرِّدونَ مِنَ ٱللُّصوصِ قُطّاعِ ٱلطُّرُق . تَوَقَّفوا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتي تَسَلَّقَها هَبَلانُ وأُمُّهُ : وَأَخَذوا يُحْصونَ ٱلدَّنانيرَ ٱلذَّهَبِيَّةَ ٱلَّتي سَرَقوهـا ، وَيُعِدُّونَ زادَهُمْ لِلعَشاءِ ، ثُمَّ جَلَسوا حَوْلَ ٱلطَّعــامِ وَبَدأُوا يَأْكُلون . وَأَحَسَّ هَبَلانُ أَنَّ ٱلْبابَ قَدْ ثَقُلَ عَلى ظَهْرِهِ ، وَلَمْ يَعُدْ في وُسْعِهِ حَمْلُهُ فَقالَ لِأُمِّهِ بِصَوْتٍ خافِتٍ :

ـــ يَكادُ ٱلْبابُ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْري .

ـــ إِنَّ أَقَلَّ حَرَكَةٍ تَصْدُرُ عَنّا يَكونُ فيهـــا هَلاكُنا يا مِسْكين .. أَمْسِكْ بِهِ جَيِّداً .

ـــ ما تَطْلُبينَهُ فَوْقَ قُدْرَتي ..

ما كادَ يُتِمُّ عِبارَتَهُ حَتّى أَفْلَتَ ٱلْبابُ وَسَقَطَ مِنْ أَعْلى ٱلشَّجَرَةِ وَسَطَ ٱللُّصوصِ ٱلْمُجْتَمِعينَ حَوْلَ طَعامِهِم . فَظَنّوا أَنْ ٱلْقِيامَةَ قَدْ قامَتْ وَأَنَّ ٱلسَّماءَ قَـدْ سَقَطَتْ



رجع هبلان إلى البيت وخلع الباب من ركيزته وحمله على ظهره (صفحة ١٥)

عَلى رُؤوسِهِمْ فَأَسْرَعوا هارِبينَ لا يَنْظُرونَ خَلْفَهُمْ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ سَعيدٌ بِأَنْ يَنْجُوَ بِرَأْسِهِ تارِكينَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ كُلَّ ما كانَ مَعَهُمْ مِنْ مال .

نَزَلَ هَبَلانُ وَأُمُّهُ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ وَجَمَعا ٱلدَّنانيرَ وَمَلَأا جُيوبَهُما بِٱلذَّهَبِ ٱلرَّنّانِ ، وَعادا إِلى مَنْزِلِهِما فَرِحَيْنِ بِٱلْغَنيمَةِ ٱلنَّفيسَة .

• • •

مَرَّ زَمَنٌ طَويلٌ ، فَأَنْفَقَ هَبَلانُ وَأُمُّهُ ٱلْمالَ ٱلَّذي بَيْنَ أَيْديهِما . وَفَكَّرَ هَبَلانُ كَثيراً في ٱلْأَمْرِ وَرَأَى أَنْ لا بُدَّ لَهُ مِنْ عَمَلٍ يَكْسَبُ بِهِ رِزْقَهُ ، وَرِزْقَ أُمِّهِ : ساعِداهُ قَوِيّانِ ، وَرَغْبَتُهُ في ٱلْعَمَلِ أَكيدَةٌ ، وَفي وُسْعِهِ ٱلذَّهابُ إِلى ٱلْغابَةِ وَقَطْعُ ٱلْأَشْجارِ وَبَيْعُ ٱلْحَطَبِ ، وَٱلْحُصولُ عَلى نُقودٍ كافِيَةٍ ..

تَوَجَّهَ يَوْماً إِلى ٱلْغابَةِ ٱلْقَريبَةِ مِنْ مَنْزِلِهِما ، وَهُوَ يَحْمِلُ فَأْساً جَديدَةً قاطِعَةً . وَما ٱقْتَرَبَ مِنْ إِحْـدى

ٱلْأَشْجارِ حَتّى أَبْصَرَ عُشَّ قُبَّرَةٍ بَيْنَ ٱلْأَوْراق .

إِقْتَرَبَ مِنْهُ وَوَجدَ فيهِ فِراخاً صَغيرةً تَفْتَحُ مَناقيرَها ٱلْحَمْراء . فَرَفَعَ فَأْسَهُ لِيَقْطَعَ ٱلْغُصْنَ ٱلعالِقَ بِهِ ٱلْعُشُّ . فَإذا بِٱلقُبَّرَةِ ٱلْأُمِّ تَرِفُّ عِنْدَ أُذُنَيْهِ قائِلَةً :

ــ لا تَمَسَّ صِغاري يا هَبَــلان ... دَعْ عُشّي سَليماً ، وَأَنا أُغْنيكَ إِلى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ حَياتِكَ ..

ــ مِنْ أَيْنَ لَكِ ٱلْمال ... وَأَنْتِ طائِرٌ مِسْكين ؟

ــ أَقودُكَ إِلى جَبَلِ ٱلشَّمْسِ ... هُناكَ كُنوزٌ لا تُحْصى ..

ــ وَما هِيَ هٰذِهِ ٱلْكُنوز !

ــ أَكْداسٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلزُّمُرُّدِ وَٱلْياقوت ..

تَعالَ غَداً قَبْــلَ ٱلْفَجْرِ فَأَذْهَبَ بِكَ إِلى جَبَلِ ٱلشَّمْسِ وَتَأْخُذَ ما تَقْدِرُ عَلَيْه .. وَعَلَيْنا بِٱلْعَوْدَةِ قَبْلَ ٱلشُّروقِ ، لِئَلاّ تَراكَ ٱلشَّمْسُ فَتُحْرِقَكَ بِنيرانِها ..

• • •

أَقْبَلَ هَبَلانُ في ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ كيساً فارِغاً على كَتِفِهِ . فَوَجَدَ ٱلْقُبَّرَةَ في ٱنْتِظارِهِ .

سارا مَعاً مُتَّجِهَيْنِ نَحْوَ ٱلْجَبَلِ ، وَتَعَثَّرَ هَبَلانُ بِٱلحِجارَةِ ، وَوَقَعَ مَرّاتٍ على ٱلطَّريقِ ، وَتَساقَطَ ٱلْعَرَقُ مِنْ جَبينِهِ ، وَتَمَزَّقَ حِذاؤُهُ ، وَلٰكِنَّهُ تابَعَ ٱلسَّيْرَ مَعَ ٱلْقُبَّرَةِ إلى أَنْ وَصَلا قِمَّةَ ٱلْجَبَلِ .

كانَ ٱلْمَنْظَرُ غَريباً وَمُذْهِلاً : تِلالٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْبَرّاقِ ، وَتِلالٌ مِنَ ٱلْياقوتِ وَٱللُّؤْلُؤِ ، وَأَصْنافٌ كَثيرَةٌ مِنَ ٱلحِجارَةِ ٱلْكَريمَةِ ٱلْمُلَوَّنَة .. تَأْخُذُ بِٱلْأَلْبابِ ..

تَمالَكَ هَبَلانُ نَفْسَهُ وَمَلَأَ ٱلْكيسَ ٱلصَّغيرَ بِما تَيَسَّرَ لَهُ ، وَشَكَرَ لِلْقُبَّرَةِ فَضْلَها ، وَأَسْرَعَ بِٱلعَوْدَةِ إلى أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ ٱلشَّمْس ..

لَقَدْ حَذَّرَتْهُ ٱلْقُبَّرَةُ مِنْ طُلوعِ ٱلشَّمْسِ وَقالَتْ لَهُ :

ــ إذا أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ وَوَجَدَتْكَ تَأْخُذُ مِنْ كُنوزِها

أَحْرَقَتْكَ وَحَوَّلَتْكَ إِلى حَجَرٍ في لَوْنِ ٱلْفَحْمِ ..

• • •

بَلَغَ هَبلانُ مَنْزِلَهُ قَبْلَ شُروقِ ٱلشَّمْسِ . وَكانَتْ أُمُّهُ ما تَزالُ نائِمَةً في فِراشِها .

أَيْقَظَها ، وَأَفْرَغَ ٱلْكيسَ أَمامَها ، فَمَلَأَتِ الحِجارَةُ ٱلْكَريمَةُ وَقِطَعُ ٱلذَّهَبِ ٱلْغُرْفَةَ بِٱلْأَضْواءِ .

قالَتْ أُمُّهُ :

ـــ مِنْ أَيْنَ لَكَ يا هَبلانُ هٰذِهِ ٱلْأَمْوالُ ؟

فَأَخْبَرَها بِقِصَّتِهِ مَعَ ٱلْقُبَّرَةِ ، وَكَيْفَ أَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ صِغارَها بِأَذًى فَكافَأَتْهُ عَلى صَنيعِهِ .

مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلحينِ عاشَ هَبلانُ مَعَ أُمِّهِ حَياةً هانِئَةً سَعيـــدَةً ، وَأَنْشَأَ ٱلْمَدارِسَ وَٱلْمُسْتَشْفَياتِ ، وَشَقَّ ٱلطُّرُقاتِ . وَساعَدَ ٱلْفُقَراءَ . وَأَخَذَ ٱلنَّاسُ يَدْعونَهُ بِٱسْمِ ٱلشَّاطِرِ حَسَن

حياة الإنسان

قصص للاطفال تصدرها دار شهرزاد

١ ـ في قبائل الهنود الحمر
٢ ـ في الصحاري
٣ ـ في منابت الارز
٤ ـ في القطب الشمالي
٥ ـ في المدن
٦ ـ على شواطىء البحار
٧ ـ في الجبال
٨ ـ في الادغال

الأساطير

قصص للاطفال تصدرها دار شهرزاد

١ ـ شيخ الجبل
٢ ـ سلطان باتان
٣ ـ تماري والاوزات السبع
٤ ـ الفانوس السحري
٥ ـ بلاد السلام
٦ ـ تفاحة الذهب
٧ ـ خوانو الشجاع
٨ ـ ين سو
٩ ـ سر الغابة
١٠ ـ الهندي النحات

ثمن النسخة الواحدة ١٥٠

علوم و معارف

قصص للاطفال تصدرها دار شهرزاد

١ ـ الزراعة ، غذاء وعافية
٢ ـ النفط ، ثروة وقوة
٣ ـ الماء ، حياة ونور
٤ ـ الطعام ، حياة وقوة
٥ ـ الشباب ، دفء وجمال
٦ ـ الكهرباء ، نور وحركة
٧ ـ السفن ، اسفار وتجارة
٨ ـ وسائل النقل والانتقال
٩ ـ المعادن ، صلابة وعافية
١٠ ـ الحيوانات ، الفة وغذاء

ثمن النسخة الواحدة ١٥٠

دار شهرزاد



• نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم اكواخ الفقراء وقصور الأغنياء.

• وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل

حكايات شهرزاد

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هيلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الفهيم
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمثال
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الضفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة



مطابع دار العلم للملايين
بيروت


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها